بسم الله الأعزّ الأبهى - هذا كتاب من لدنّا إلى الذي كسر...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (9)، 153 بديع، صفحه 145 – 148

بسم الله الاعز الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى كسر صنم الوهم بسلطان ذكر ربه مالک الرقاب و اقبل الى الوجه فى ايام انقلبت فيها الاسماء الا من شاء ربک العزيز الوهاب قد اسودت الوجوه و اضطربت النفوس اذ اتى الله بملكوت الآيات قال قائل لم اتى قل رغما لانفک يا ايها المشرک المرتاب و قال الاخر هل اتى الميقات قل بلى و منزل الامطار انما الميقات نفسه ان اعرفوا يا اولى الالباب من المشركين من قال هل ياتى الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من سماء الامر بقدرة و سلطان هل تمنعه حجبات الاشارات لا و مظهر البينات منهم من قال ما كمل ما قدر فى الكتاب قل بظهورى يكمل كل شىء تفكروا يا اولى الابصار لو لا ذكرى ما نزل البيان و لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو يكون باقيا بدوام الملک و الملكوت كذلک قضى الامر من لدى الله العزيز المختار بتصديقى ثبت كل امر و يكمل كل ما ذكر فى الالواح قل انا لو نسخنا ما شرع فى البيان ليس لاحد ان يقول لم او بم كذلک نزل فى الالواح من لدن فالق الاصباح انا ما نسخنا البيان بل كنا غادية الفضل لما زرع فيه بالعدل يشهد بذلک كل الاشياء و عن ورائها من هو عالم بالسر و الاجهار بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما نزل فيه ان الذين انكروا اولئک فى غفلة و ضلال بنفسى طويت سماء الاوهام و اشرقت شمس الحكم من افق الاقتدار قد علق كل امر بقولى هذا ما انزله الرحمن فى البيان ان اقرئوه لتعرفوا الذى بنوره انار الآفاق قل ان انصفوا يا ملأ البيان لو لا ظهورى من ينصر الرحمن بين الاكوان اتقوا الله يا من بقولكم اضطربت اركان العرش و بكت السحاب بقيامى

اشرقت شمس الذکر و ارتفعت رایات التوحید علی الاطواد ما فی البیان هدیة لنفسی و ورقة من اوراق رضوانی تفکروا لتعرفوا الذی حارت فیه العقول و منعت عنه الانظار انا ما جئنا لاحکام الاجساد بل لاحیاء الارواح یشهد بذلک ربکم مرسل الاریاح قل انه حدد فی البیان ما ینبغی لاهل الاکوان لئلا یشتغل هذا القلم الارق الالطف الاعلی بما یذکر فی عوالم الخلق و انتم ارتکبتم فی امره ما بکت به عین الرحمن فی علی الجنان قد جئتکم من مکمن الغیب لانطق فی قطب العالم قد اتی مالک القدم الملک لله المقتدر المهیمن العزیز القهار انتم نبذتم ما اراد الله ربکم الرحمن و اخذتم ما تهوی به النفس و الهوی الی ان اشتغل قلمی الاعلی بادنی الاذکار بذلک تذرفت العیون و ناح روح القدس فی اعلی المقام هل تدرون بای امر منعتم عن شطر الفضل لا و رب الارباب یا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تالله قد احاطت الجهات و ان اردتم الآیات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التوحید تجدوها من کل الاشیاء بما مرت علیها نفحات قمیص ربکم الابهی فی هذا الیوم الذی خضعت فیه الاعناق افیه ریب ام فی قلوبکم ان انصفوا یا اولی الافکار ان الاخر هو الاظهر و منظره الاکبر یشهد بذلک من استقر علی العرش بقدرة و سلطان یا قوم اتجادلون مع الذی تحت السیف یدعوکم الی الله مالک یوم التناد هل یرید منکم الجزاء لا و مالک الاسماء او یرید اجرا لا و هذا الفجر الذی طلع من افق المشیة بسلطنة و اقتدار ان یجد ما ظننتم من این یجد الحیوة لنفسه بعد الذی یکون بین انیاب الذئاب تالله ان الحجة تنوح لحزنی و عین البرهان تبکی لنفسی الرحمن اذا جری الدم من القلم الاعلی بما ذاب قلب البهاء من نار الذین کفروا بمالک الاسماء تبا لهم و لکل مشرک مرتاب أ ینبغی الوقوف فی هذا الامر بعد الذی به جرت الفلک الحمراء علی بحر الاسماء لا و هذا الجمال الذی باسمه مرت الجبال قل اتنکرون الذی به اقبل الوجود الی شطر المقصود و اشرق نیر الامر من افق البلاد قد زین رأس البیان باکلیل ذکری و هیکله بطراز حبی و انتم عریتوه یا اولی الاحجاب منهم من قال انی آمنت بالبیان قل صهْ لسانک یا ایها المنکر المکار ینوح البیان من فعلک و ینوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فی العشی و الاشراق ان امنت بالبیان لم سللت سیف الاعراض علی محبوب الرحمن الذی به ابتسم ثغر السبحان و طرز دیباج کتاب الابداع ان الذین اعرضوا یفرحون بما عملوا یمشون و غضب الله عن ورائهم نشهد ان البیان بری منهم و نحن برآء کذلک شهد من جعله الله مطلع الانوار قل موتوا بغیظکم قد طویت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البیان بالحکمة و التبیان و زیناها بنجم اسمنا البدیع الذی به اخذت الزلازل کل القبائل و ناح الجبت و اضطربت الارکان هل یرون لانفسهم من مناص قل لیس لکم الیوم من الله من واق این یفرون و الی من یهربون هل یجدون من یعصمهم لا و عمری لیس لهم الیوم من وال یا قوم هذا بدیع السموات و الارض تفکروا لتعرفوا حکم البدع اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الذی بشرتم به فی الصحائف و الالواح ان اتحدوا یا ملأ الارض باتحادکم تنفطر سماء الظلم و تنصعق الاصنام انا حملنا البلایا لنجاتکم یشهد بذلک هذا القلم الذی جعله الله سلطان الاقلام طوبی لک بما ذکرت لدی العرش و نزل لک من سماء السجن ما تفرح به الارواح ان اقتد مولاک علی شأن لا یمنعک البلاء عن ذکر فاطر السماء ان اذکر ربک فی البکور و الاصال لا تحزن من الدنیا و شئوناتها سیفنی ما یری و یبقی الملک لله المهیمن الستار قل یا اهل الانشاء هذا یوم الاصغاء ان استمعوا نداء الله العلی الابهی الذی ارتفع بین الارض و السماء تالله بندائه انجذبت الاشیاء و انقلبت الوجوه الی

الله العزیز المنان ان الذین منعوا اولئک لیس لهم نصیب فی الملک سوف ینوحون و لا یرون لانفسهم من مناص انک خذ کأس البقاء باسمی ثم اشربها باذنی کذلک یامرک ربک العزیز العلام و البهاء علیک و علی الذین اقبلوا الی الوجه بروح و ریحان